

الفتاوى - المعاملات - الذبائح والأطعمة والأشربة - الفتوى ٠١٣ : هل شراب الشعير المتوافر في الأسواق العربية حلال أم حرام؟.

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: ٢٦-٠٩-٢٠١١

**بسم الله الرحمن الرحيم**

**سؤال:**

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

هل شراب الشعير المتوافر في الأسواق العربية بكثرة الخالي من الكحول حلال شربه أم يأخذ حكم البيرة؟.

وجزاكم الله عنا كل خير

**الجواب:**

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيديكم بما يلي:

مثل هذا السؤال أجيب عنه عادة من زاويتين:

الأولى:

لقد خلق الله لنا مئات الأنواع من الأشربة الحلال التي لا يشوبها أية شبهة فعجباً للمسلمين يتركون كل هذا الحلال الصرف ويسألون عن شراب لا يخلو من شبهة ولو لم يكن كذلك لما سألت عنه.

الثانية:

انه يراد لأبنائنا من حيث لا نشعر أن يعتادوا على هذا الشراب الذي يعبأ في عبوات مشابهة لعبوات المنكرات ثم يتجمع الشباب في الساحات لتناول هذا الشراب وربما مهدت السبل للشراب المحرم قطعاً فيما بعد ومن هذه الزاوية وهي سد الذرائع نجد أن بعض الفقهاء قد تكلموا في خنزير البحر كراهة وتحريماً لا لشيء إلا لأن اسمه خنزير

وأخيراً فلست أثق كثيراً بخلوه من الكحول لا سيما أن عالماً جليلاً قد حلل عبوات منه وكان فيه نسبة من الكحول وما أسكر كثيره فقليله حرام.

**والحمد لله رب العالمين**